

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٣) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا للحاضرين. قال المؤلف حفظه الله تعالى باب احكام الحيض والنفاس والاستحاضة. السن الذي تعيب فيه المرأة. السن - ٠٠:٠٠:٠٠ يأتي فيه الحيض غالباً ما بين اثنتي عشرة سنة الى خمسين سنة. وربما حاضت الانثى قبل ذلك او انه بحسب حالها وبينتها تسع سنين دون تسع سنين او فوق خمسين سنة انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم - ٠٠:٠٠:٣٠

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آل واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد الحيض هو دم جبلة وخلقة طبيعی يأتي المرأة عند البلوغ ويستمر معها حتى تبلغ السن الذي يسمى سن الاياس وهو سن الخمسين او قبلها بيسير او بعدها بيسير. ويتعلق - ٠٠:٠١:٠٠

في الحيض احكام كثيرة ولذلك معرفة احكام الحيض مهمة للنساء وللرجال فهي تتعلق نساء اساساً واصلاً وتتعلق بالرجال تبعاً سوء اکان الرجل اباً او زوجاً او اخاً فینبغی ان يعرف هذه الاحكام لارشاد النساء لها وبالنسبة للزوج بالذات يتعلق باحكام اهم من غيره فيما يتعلق بحیض - ٠٠:٠١:٣٠

لزوجته احكام الحيض تفاصيلها كثيرة وفي بعضها صعوبة لذلك العلماء قد يمرون بباب الحيض باب صعب وفيه تفصيلات اسيرة سبب ذلك كثرة اضطراب النساء في الحيض واختلاف عاداتهن. وهذا في الزمن القديم واضح. وفي زمن - ٠٠:٠٢:٠٠ هذا الامر اصبح اکثر. بسبب كثرة آثار تأثير الاعمال والجروح التي تؤكل والعمليات الجراحية التي تجريها النساء والامراض المتنوعة التي اتت الى الناس اليوم وايضاً كثرة مشي النساء من اول الحريم قاعدات ببيوتهن ما يتغير عليهن شيء. الان صارت الحرمة رايحة جایة مثل ما يقول خراجتن ولا - ٠٠:٠٢:٣٠

وهذا له اثر له اثر كبير في مسألة الحيض وكذلك ايضاً الحال النفسية المرء يمكن اليوم كثرة اضطرابات النساء اکثر من السابق تجد الحريم الاول يعني امور ساكتة هذی ما فيها - ٠٠:٠٣:٠٠

الا تجدها موظفة زین؟ تلقاها تركب سيارة وتسوق سيارة تلقاها تهاوش مع فلان هذا يغير من نفسيتها ولذلك لا بد حتى الفقيه يعرف هذه الاحكام. احياناً ينزل على الدم المرأة ويطول بها. فيسألها الفقيه هل عندك شيء - ٠٠:٠٣:٢٠

هل عندك مشكلة عارضة؟ تقول والله عندي مشكلة مع زوجي. هذا يكون سبب لكي يعلم الفقيه ان هذا اذا اصبح دم استحاضة فيختلف الحال. ولذلك لا بد ان يفهم الفقيه والمتفق عليه مثل هذه التفاصيل. ومع هذا لا تطمع كثيراً - ٠٠:٠٣:٤٠

ان تعرف كل تفاصيل احكام الحيض. فقد قال الامام احمد رحمة الله وهو امام اهل السنة. وآيات يحفظ ما لا يحصل من الاحاديث قال بقيت في باب الحيض تسع سنوات حتى فهمت. ويقول الدارمي - ٠٠:٠٤:٠٠

باب الحيض من اصعب ابواب الفقه. ويقول النووي في المجموع باب الحيض من اصعب ابواب الفقه. ويقول ايضاً شیخ الاسلام ابن تیمیة في الاستقامة باب الحيض من اسرع الابواب الفقه. وهكذا يقول الشیخ ابن عثیمین رحمة الله تعالى علينا فالملخص ان هذا الباب - ٠٠:٠٤:٢٠

لا شك في صعوبات كان شیخنا العلامة الفقيه الجليل الكبير عبد العزيز بن محمد الداود رحمة الله كنت اسئلته في مسائل الحيض فاحياناً يشكل عليه بعضها فكان يقول لي شوف يا عبد الرحمن ما شفت احد يضبط هذا الباب مثل ابن عثیمین يقول ابن عثیمین سبحان الله ضابط هذا الباب ولذلك - ٠٠:٠٤:٤٠

انا انصح طلاب العلم والجميع الحقيقة بقراءة كتاب جيد للشيخ ابن عثيمين اسمه ايش؟ هم من يعرف كتاب ابن عثيمين كتاب مختصر في هذه المسألة سجلوه عندكم وينزلوه تقدر تنزل الانترنت الان بسهولة اسمها الدماء - 00:05:00

للنساء يعني احسن كتيب الف في هذا الباب اه هذا الكتاب كتاب جميل يعطيك تفاصيل هذا الباب وقواعد وضوابطه بالأدلة الشرعية اسمها ايش؟ ها يا زبیر؟ اسمها الطبيعية. الدماء الطبيعية للنساء والدماء الطبيعية يقصد بها الحيض - 00:05:20

والاستحاضة والنفاس. فذكر الشيخ احکامه والتکیب صغیر جدا يعني يمكن ما يتتجاوز اثنى عشر صفحة او قریبة من هذا. من القطع وقد شرحناه في احد الدروس في عند اغلی وطن شرحناه بالتفصیل لعل كل حال هذا كتاب جيد ومفید - 00:05:40

يُنصح بقراءته وايضا اللي بيتفقه كثير في مسائل الحيض يقرأ فتاوى الشیخین فتاوى الشیخین الامامین من الجلیلین الکبیرین 00:06:00 الشيخ عبد العزیز ابن باز رحمه الله والشيخ محمد بن عثیمین رحمه الله فهم من احسن الناس افتاء في مسائل الحیض - 00:06:20

وهم بعد من الاضطرابات الموجودة في کتب الفقه يعني لو تجي تقرأ في الروض المریع كتاب الحیض یهونک راسک ما تفهم ايش يقولون بلاش يعني خزعبلات من صعوبة هالمسائل وبنائها على - 00:06:40

الضعيفة فكيف لو تقرأ کتب آآ الشافعية اذا توسعوا في مسائل مثل مسألة المتحيرة او تقرأ في كتاب الدارمي كتاب الدارم الشافعی مطبوع. اه مسألة المتحيرة في حول مئتين صفحة. في مسألة واحدة من مسائل الحیض هي تجي في مناطق السبیل سطر - 00:07:00

تقول هذا كتاب صفي ولا بكتاب طلامس ولا ايش هذا ما يعني بأنه كتاب تقاویم السنوات الماضیة لاني احط لك تواریخ وطریقة کیف ترتب. وكلها مسائل مبنیة على اقوال ضعیفة في مذاہبهم - 00:07:20

وثم یبنون عليها هذه الاقوال. الخلاصة ان باب الحیض يعني فيه صعوبة. فيه صعوبة لكن يعني آآ جید الانسان یهتم لكن مع اهتمامك به يعني احنا لنا الحین اربعین سنة في العلم وتجینا مسائل للنسوان - 00:07:40

تفکر فيها یمین تقریبها یسار تسأله عشرة اسئلة احيانا تبی تتضح لك في النهاية تقول لا والله ما ادری ما تبینت المسألة سری غيره من کثرة ولذلك لا تتعجب بعض الشباب المبتدئين وطلبة یفتی في مسائل الحیاة - 00:08:00

انه ابن تیمیة زمان فصعب باب الحیض اعرف انه صعب وعسل ومسائله متشابهة وقواعد مضطربة انا قلت كل هالمقدمة لانبه الى اهمیة الموضوع ولا احبذ ان المبتدئ یفتی في مسائل الحیض ولا العامی - 00:08:20

عند علة تفتی في مسائل الحیض. حتى لو قلت انها واضحة لا تفتی فيها. مسائل الحیض بالذات فيها عسر وفيها تشابه وفيها اضطراب العلماء الكبار احيانا مثل ما قلتم شیخنا عبد العزیز الداود وهو عضو افتی ودرس في قوله الشریعة ثلاثین سنة وعضو - 00:08:40

وعشرين سنة وقاضی حول اربع سنوات وعالم کبیر يعني الروض هذا يحفظه حفظ وقرئ عليه مرارا وتکرارا ومع کنت اناقشه في مسائل دقیقة في الحیض ويقول لي والله يعني یتوقف عن الجواب فيها. نعم آآ - 00:09:00

الحیض مثل ما قلنا دمج بلة وطبعیة یأتي للمرأة في اوقات معینة من الشهر ويعتادها. الناس یسمونه اليوم الدورة الشهیریة ویسمونها العادة الشهیریة والعادة اسم قديم. اما الدورة ذی ما ادری من این اتت. وهذه عربیة - 00:09:20

او مترجمة. ما ادری دورتها الاسم ذی ما لقیته. تعرف یا شیخ انجلیزی ترجمة يمكن دورۃ يعني اني غزتنا التراجم الحقيقة. يعني بعض الاشياء نبحث عنها بالعربیة ما نلقاها. ثم نكتشف انها مترجمة - 00:09:40

من اللغة الافرنجیة ودخلت علينا حتى صارت عربیة او اسلوب من اسالیب الفرنجیة دخلت علينا واحنا لان المغزوین من اکثر من مئة سنة من الغرب. دورۃ المیاه ها؟ دورۃ المیاه. ایوا. اه - 00:10:00

اذا هي دورۃ میاه ايضا ترجع بعد. هذه فائدۃ دورۃ المیاه. طیب نعم صحيح هي ليست معروفة عندنا في العربیة دورۃ میاه جديدة. لكن تونا نعرف انها ايضا مترجمة. کثير الهیئات - 00:10:20

قلت بعض الاخوة الذين يحسنون العربیة والانجليزیة قلت لعلك تتبع الاسالیب الغربیة التي دخلت علينا الأسسالیب خلنا من الكلمات

يعني كلمات قد تكون واضحة لكن بعض الأساليب والجمل التي دخلت علينا ما يدرى وش اصلها تبحث - [00:10:20](#)

يعني تبحث في القاموس تبي تعرف ظبطها يعني انا مثلا سئلت مرة ما سئلت اانا كنت اكتب في احكام الطهارة فكنت ايش ضبط كلمة فرشاة، فرشاة الاسنان، اظلها كلمة فرشاة الاسنان، او غيرها والله اني نسيت - [00:10:40](#)

انما دورتها في المعاجم ما لقيتها اخر ما لقيتها تركية. معربة عن لفظة تركية وجذمة نفس الشي لما اكتب في احكام الخفين كنت ابحث عن هالالفاظ يعني احنا مثل ما دخلت علينا الالفاظ الانجليزية من مئة سنة الالفاظ التركية دخلت علينا من اكثر من ثلاثة مئة سنة او اربع مئة سنة بحكم - [00:11:04](#)

او الدولة العثمانية حكمت العالم الاسلامي ودرست يعني كانت المدارس في الاحساء وفي مكة وكانوا يدرسون وبعض درس باللغة التركية. غير الجيوش التي غزت البلاد العربية ومكنته فيها الحاميات التركية كانت موجودة. موجودة هنا في نجد - [00:11:34](#)

في القصيم وفي مناطق زين وحصل حتى في تزاوج في بعض المناطق اما مثل العراق وما العراق هذا يعني ولذلك عندهم الفاظ كثيرة مثل شربابة وخاشوقة واجد نسمعها منهم لين دورناها لقينا ايضا اصلها ايش؟ تركية - [00:11:54](#)